

(٩١) شرح دليل الطالب | فصل فيما يبطل الصلاة | أ.د. سعد

الخللان

سعد الخللان

طيب قال فصل فيما يبطل الصلاة. انتقل المؤلف بعد ذلك بعدها تكلم عن مكروهات الصلاة الى مبطلاتها قال يبطلها ما يبطل الطهارة. وهذا ظاهر لأن الطهارة شرط لصحة الصلاة. وما يبطل الطهارة ابطل الصلاة - 00:00:00

ومن ذلك مثلاً أن يصلّي وقد انقضت مدة المسح على الخفين فتكون قد يعنيه أو يمسح مثلاً على الخفين بعد انقضاء المدة ويصلّي تكون طهارته غير صحيحة وإذا لم تصح طهارته ولم تصح صلاته - 00:00:17

قال وكشف العورة عمداً هذا أيضاً فرع من أنه شرط ستر العورة فإذا لم يستر عورته عمداً بطلت صلاته لأن ستر العورة شر. لكن المؤلف فصل في شرط ستر العورة. قال لا انكشفها نحو ريح فسترها في الحال - 00:00:41

أولى وكان المكشوف لا يفحش في النظر. فاستثنى المؤلف من مسألة انكشف العورة أنه مسألتين المسألة الأولى أن يكون الانكشف يسيراً يكون الانكشف يسيراً فإن هذا لا يبطل الصلاة وهذا وكذلك أيضاً الانكشف الكثير في الزمن اليسير. هي مسألتان انكشف اليسير للعورة أثناء الصلاة والانكشف - 00:01:02

الكثير في الزمن اليسير حتى المسألتان آآ يعني بحثهم مفصل كتاب أحكام اللباس المتعلقة بالصلاوة والحج يعني بحثوا هاتين المسألتين بحثاً مفصلاً. خلاصة الكلام فيها أن المسألة الأولى وهي انكشف اليسير للعورة أثناء الصلاة. آآ اختلف فيه العلماء - 00:01:38

على ثلاثة أقوال القول الأول أنه غير مبطل للصلاوة مطلقاً ومذهب الحنفية واحد الأقوال عند المالكية والمشهور بمذهب الحنابلة كما نص عليه المؤلف. والقول للصلاوة هو ومذهب الشافعية. والقول الثالث التفريق بين الانكشف اليسير للعورة المغلظة. وبين انكشف اليسير للعورة المخففة - 00:02:01

الانكشف اليسير للعورة المغلظة يبطل الصلاة والانكشف اليسير العورة المخففة لا تبطل به الصلاة وهذا هو قول المالكية ومن قال بأن انكشفه مبطل للصلاوة فاستدلوا بعموم الأدلة الدالة على اشتراط ستر العورة - 00:02:21

قال ولم تفرق هذه الأدلة بين قليل والكثير. ومنها قول النبي صلى الله عليه وسلم لا يقبل الله صلاة حائض إلا بخمار. وكذلك أيضاً من فرق بين العورة المغلظة المخففة حملوا يعني آآ ما ورد من أدلة تدل على اكتشاف لا يبطل الصلاة على - 00:02:40

عورة مخففة قالوا أما العورة المغلظة فإنها يعني تبطل معها الصلاة. والقول الصحيح في هذه المسألة هو القول الأول وهو الذي نص عليه المؤلف عند الاكتشاف اليسير غير مبطل للصلاوة مطلقاً - 00:03:00

وذلك لما جاء في صحيح البخاري عن عمرو بن سلمة رضي الله عنه أن النبي صلى الله عليه وسلم قال إذا حضرت الصلاة فليؤذن أحدكم ب OEMكم قرآنـا فلننظروا فلم يكن أحد أكثر قرآنـا مني. لما كنت أتلقي من الركبان - 00:03:19

فقدموني بين أيديهم وأنا ابن ست أو سبع سنين. وكانت علي بردة كنت إذا سجدت تقلصت عنـي فقالت امرأة من الحي إلا تغطون عنـا وسط قارئكم وفي روایة عورـة قارئكم - 00:03:42

فاشتروا لي قميصاً فما فرحت بشيء بعد الاسلام فرحي بذلك. القميص وهذا هيـ قصـة في صحيح البخاري. وجـد دـالةـ ان عمـروـ بنـ سـلمـةـ كانـ يـصلـيـ بـقـومـهـ فيـ عـهـدـ النـبـيـ صـلـىـ اللهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ وقدـ كـشـفـ جـزـءـ مـنـ عـورـتـهـ. لـهـذاـ قـالـتـ هـذـهـ مـرـأـةـ أـهـ غـطـوـاـ عـنـاـ - 00:04:03

عورة قارئكم ولم ينقل عن النبي صلى الله عليه وسلم انه انكر عليه ذلك وانه امره باعادة الصلاة فدل ذلك على ان الانكشاف اليسيير انه ويتسامح فيها. وقد سبق ان ذكرنا ايضا في دروس سابقة يعني ان الشريعة قد تتسامح في الاشياء اليسيرة - 00:04:23

اشياء يسيرة ذكرنا لها مثلا لا يحل للمسلم ان يهجر اخاه فوق ثلاث يعني هجر لمدة ثلاثة ايام يحل لا يحل امرأة تحاد على غير زوجها اكثر من ثلاث لا يحل للمهاجر ان يقيم بعد طواف الصدر اكثر من ثلاث - 00:04:46

نجد ان عددة يعني مسائل يتتسامح في الشيء اليسيير. ايضا مرت معنا مسألة الحرير وهو انه يجوز للرجل لبس اليسيير من الحرير ضد اربعة الطابع فالشيء اليسيير يتتسامح فيه. ومن ذلك اه الانكشاف اه اليسيير العورة. هذه المسألة قد تعرض احيانا - 00:05:01

اه لمن يلبس لباس الاحرام احيانا يكون خاصة ما تحت السرة ينكشف من بعض الناس فمثل هذا لا يظهر مثل هذا الانكشاف اليسيير لا ينظر لهذا آآ الحديث. قد كانت يعني غالبا ثياب القراء الصحابة لا - 00:05:23

من خرق او فتق والاحتراز من ذلك يشق فيعي في عنه كيسير الدم. هذا بالنسبة لليسيير العورة آآ اكتشاف لليسيير للعورة اثناء الصلاة. وايضا المؤلف اشار مسألة اخرى اه وهو الانكشاف الكثير لكن في الزمن - 00:05:40

قبل ان نشير لهذه المسألة نريد اولا نضبط حد اليسيير. ما هو حد اليسيير؟ ارجح ما قيل في حد اليسيير ان انه ما لا يفحش في النظر ما لا يفحش في النظر. والكثير ما فحش في النظر. والمرجع في ذلك الى العرف والعادة. فإذا عد الناس في عرف ان هذا يسيرا يكون - 00:06:00

يعده كثيرا يكون كثير. اما بالنسبة الانكشاف الكثير في الزمن اليسيير فهو ايضا محل خلاف بين العلماء كالخلاف السابق والقول الراجح انه لا يؤثر على صحة الصلاح وان الصلاة صحيحة. لا يؤثر الانكشاف الكثير في الزمن اليسيير. وهو ايضا بل هو قول - 00:06:20

من الحنفية والشافعية والحنابلة. وذلك قياسا على الانكشاف اليسيير للعورة فانه غير مبطل للصلاه. فكذلك انكشاف الكثير في الزمن اليسيير بجماع كل منها يشق التحرز منه. ثم ان هذا الانكشاف انكشاف عارض حصل بلا تقصير من المصلى فيعي في عنه لمشقة التحرز منه. وقد مثل المؤلف لذلك - 00:06:40

تكتشفها الريح مثلا تكشفها الريح. يعني مثلا لو ان الانسان عليه لباس الاحرام ثم انه يعني سقط الازار فرفعه مباشرة فلا ينظر هذا ولا نقول ان صلاته باطلة وانما صحيحة - 00:07:00

حتى لو يعني بدت العورة المغلظة فإذا نخلص من هذا الى ان ستر العورة شرط لكنه يعفي عن الاكتشاف اليسيير عرفا والانكشاف الكثير في الزمن اليسيير نعم ويدل على صحة - 00:07:16

الاصل ان من صحت صلاته صحت امامته. والاصل ايضا ان ما صح في النفل صح في الفرض الا بدليل. وان كانت بحقه نافلة الى ان الا ان انه آآ يعني آآ لا فرق بين الفرض والنفع. ولهذا اما قومه وهي في حق فريضة - 00:07:33

والا فمن خالف في هذه المسألة يعترض مثل هذا يريد مثل هذا طيب ودنا ن أجل اسئلة حتى بس ننتهي. طيب قال واستدبار القبلة حيث آآ شرط استقبال يعني لو انه استدبر قبلة فيكون قد ادخل بشرط من شروط صحة الصلاة. وقول المؤلف حيث شروط استقبالها اه - 00:07:57

اه يعني حيث شرط استقباله يعني حيث آآ كان استقبالها شرطا. اما اذا لم يكن استقبالها شرطا فانه يعفي عن ذلك. لأن شرط والقبلة قد يعفي عنه في مواضع مرت معنا في الدرس السابق - 00:08:22

وفي درس سابق كما لو كان في حال الخوف مثلا فان خفت فرجانا او ركبانا وفي حال ايضا صلاة النافلة في السفر هذى لا يشترط لا يشترط استقبال القبلة فيها لكن حيث - 00:08:38

شروط استقبالها فإذا استدبر القبلة فان صلاته تبطل وهكذا حتى لو لم يستدبرها. لو انحرف عن جهة القبلة. انحرف عن جهة القبلة الى جهة اخرى. فان الصلاة تبطل تكون جاهدا قبل الغرب انحرف الى الشمال او الجنوب. او الشرق ان الصلاة تبطل - 00:08:50

انما الذي يعفي عنه كما مر معنا في الدرس السابق الانحراف اليسيير في الجهة. قال واتصال النجاسة به ان لم يزلها في الحال وذلك

لان اجتناب النجاسة كما مر معنا ايضا شرط لصحة الصلاة - 00:09:14
كأن المؤلف بهذا يقول انه يجب يعني تحقيق شروط الصلاة فاذا خل بشرط من شروط صحة الصلاة بطلت الصلاة. قوله ان لم يزلاها في الحال يدل على انه لو ازال - 00:09:29

النجاسة في الحال صحت صلاته. كما فعل النبي صلى الله عليه وسلم صلى وعليه نعلان فخلع نعليه وخلع الصحابة نعالهم ثم بعد الصلاة قال ان جبريل اتاين في اخبار ان فيما قدرنا. وهذا يدل على ان الانسان اذا علم بالنجاسة اثناء الصلاة يجب عليه ان يزيلها في الحال والا - 00:09:39

بطلت صلاته. قال والعمل الكثير عادة. من غير جنسها لغير ضرورة. يعني الحركة الكثيرة الحركة المتواتلة من غير جنس الصلاة بغير ضرورة. فهذه تبطل الصلاة وهذا هو الضابط في الحركة المبطلة للصلاة. تكون حركة كثيرة - 00:09:59
متواتلة عرفا لغير حاجة بحيث يخيل للناظر ان هذا الانسان ليس في صلاة. من كثرة حركته. الانسان يتحرك في الصلاة بحيث من يأتي يظن ان هذا ليس في صلاة هذه الحركة لا شك انها تبطل الصلاة. ويفهم من هذا ان الحركة آآ القليلة - 00:10:19
انه لا يأس بها الحركة القليلة لا يأس بها. وقد حمل النبي صلى الله عليه وسلم بن العاص وهذه لا شك ان فيها حركة كان في صلاة العصر ايضا فتح الباب لعائشة في حركة - 00:10:45

ايضا في صلاة الكسوف تقدم الصفوف وتأخر وتأخرت الصفوف هذى فيها حركة الحركة اليسيرة لا تضر وهكذا الحركة غير متواتلة الحركة الكثيرة غير متواتلة لا تبطل الصلاة فلول تتحرك مثل حركة كثيرة ثم توقف ولم تكن متواتلة في الركعة الاولى ثم في الركعة الثالثة ايضا تحرك حركة كثيرة - 00:11:01

فهذه لا تبطل الصلاة وان كانت مكرهه لكن لا تبطل الصلاة. وايضا يستثنى من ذلك لو كانت لضرورة او لحاجة حتى القول الصحيح حتى لحاجة لا تبطل الصلاة ولهذا جاء في الحديث الصحيح اقتلوا الاسودين الحية والعقرب - 00:11:30
مع ان قتل الحية والعقرب في الصلاة لا شك انه آآ يكون معه حركة كثيرة لكن هذا لاجل الضرورة. اذا كان ذلك للضرورة فلا يأس فاذا عرفنا الظابط الظابط الحركة مبطلة للصلاه الحركة الكثيرة متواتلة عرفا لغير حاجة. الحركة الكثيرة متواتلة عرفا بغير حاجة. هذه الحركة - 00:11:47

للصلاه. قال والاستناد قويابغير عذر. هذا اشار اليه مؤلف عندما تكلم عن مكرهات الصلاه لكن اعاده لاجل التأكيد عليه وانه اذا استناد اذا استند بحيث يقع لو ازيل ما استند عليه بطلت صلاته. اذا كان ذلك بغير عذر اما لو كان - 00:12:07
العذر فلا يأس به لان هذا الاستناد هو في معنى القعود في معنى القعود قال ورجوعه عالما ذاكرا للتشهد بعد شروعي في القراءة يعني اذا وذلك فيما اذا سهى عن التشهد. المقصود بالتشهد التشهد الاول. قام للركعة الثالثة ناسيها التشهد - 00:12:27
انه اذا شرع في القراءة يحرم عليه الرجوع. فان فعل بطلت صلاته لانه قد شرع في الركن الذي يليه. وعودته للتشهد لاداء واجب بعد شروعه في ركن مبطل للصلاه قال وتعتمد زيادة ركن فعلي. وتعتمد تقديم بعض الاركان على بعض. وذلك لانه قد سبق معناه ان الترتيب من اركان الصلاة - 00:12:50

والركن الرابع عشر الترتيب ركن من اركان الصلاه. فتعتمد زيادة ركن وتعتمد تقديم بعض الاركان على بعض يخل بهذا الركن قال وتعتمد السلام قبل اتمامها يعني يبطل الصلاه لانه قد تكلم فيها. قال عليه الصلاه والسلام تحليلها التسليم - 00:13:17
وتعتمد احالة المعنى في القراءة. المقصود مؤلف القراءة يعني قراءة الفاتحة يعني تعتمد احالة المعنى في قراءة الفاتحة بان يكون لحنه يحيل المعنى يلحن لحننا يحيل المعنى او انه لا يلحن لكن يتعتمد احالة المعنى - 00:13:37
فان هذا يبطل الصلاه لان قراءة الفاتحة ركن من اركان الصلاه. فيكون قد ادخل بركن من اركان الصلاه وسبق في درس سابق تكلمنا عن اللحن في الصلاه قسمناه الى قسمين. وقصد باللحن لحن الفاتحة. نحن نحيل المعنى وقلنا هذا يبطل الصلاه - 00:14:00
نحن لا يحيل المعنى هذا لا يبطل الصلاه وظاهر كلام المؤلف ان اللحن المحيل للمعنى اذا لم يتعتمده اه المصلي لا تبطل الصلاه لكن هذا لعله غير مراد للمؤلف واللحن اذا كان محينا للمعنى فانه يبطل الصلاه سواء تعتمد او لم يتعتمد. كن مبطلا للصلاه - 00:14:20

اذا كان ااما اذا كان ااما ولهذا مثل هذه يعني يتعين على المأمور ان يرد عليه افتح عليه فاذا لم يستجب ان لا تصح الصلاة خلفه وهو اما ان يكون مأمورا او انه يتعلم تقويم قراءة الفاتحة. اما اذا كان اللحن لا يحيل المعنى ان الصلاة - 00:14:45
صلاته تصح وتصح امامته لكن ايضا يتأكد آآتبه طيب من يذكر لنا امثلة اللحن المحيل للمعنى؟ مر معنا في درس سابق. نعم لا لا انت تتكلم عن الفاتحة الفاتحة نعم. صراط الذين انعمت عليهم. او اهدا الصراط المستقيم - 00:15:09

طيب لحن غير محيل للمعنى لحن غير محيل؟ نعم الرحمن الرحيم. الرحمن الرحيم. والحمد لله رب العالمين. هذا لحن غير محيل للمعنى. طيب قال وبوجود سترة بعيدة وهو عريان. وذلك لانه يحتاج الى عمل كثير للاستهثار بها - 00:15:35
وكان في مكان يحتاج الى ان يمشي ويبحث عن هذه السترة يحتاج الى عمل كثير. اما لو كانت قريبة فلا بأس ان يمشي ويستتر بها قال وبفسخ النية وبالتردد في الفسخ وبالعزم عليه. وذلك لأن استدامة النية شرط - 00:15:59
ان قلنا ان استصحاب حكم النية انه شرط بينما استصحاب ذكرها مستحب. وبين فرق بين استصحاب الحكم واستصحاب الذكر. فمن يذكروا بالفرق بينهما؟ نعم نعم الذكر يستحضرها نعم احسنت استصحاب الحكم استصحاب حكم النية الا ينوي قطعها. هذا واجب لابد منه. استصحاب ذكرها ان يستصحب النية - 00:16:19

في جميع الصلاة هذا ليس بشرط وانما يستحب فالمؤلف يشير الى هذا فاذا قطع النية في الصلاة بطلت الصلاة وهذا معنى قوله وفسخ النية. وهكذا ايضا اذا تردد في قطعها تبطل الصلاة. لابد من ان تكون يعني النية اه جازمة - 00:16:54
في جميع الصلاة. وبالعزم عليها. يقول حتى لو عزم على قطع حتى مجرد عزم على القطع حتى وان لم يقطعها فان يؤثر على النية في الصلاة فيبطلها. وبشكه هل نوى فعل مع الشك عملا - 00:17:18

يعني بشكه هل نوى مثلا الصلاة او لم ينوي؟ وعمل مع الشك عملا فالاصل انه لم ينم الاصل عدم النية ولكن هذا في حق الانسان السوي غير مبتلى بالوسواس. اما الانسان المبتلى بالوسواس فانه لا يلتفت الى هذه الشكوك - 00:17:38
على ان هذا التفصيل في هذه النية يعني وقد لا يكون جيدا لان النية تتبع العلم. والانسان اذا اتى المسجد فقد نوى الصلاة. واذا توظأ فقد نوى الصلاة. بل قال بعوض - 00:18:00

العلة وكلها عملا بلا نية لكان هذا من التكليف ما لا يطاق. فمثل هذه التفريعات ربما تؤثر على بعض الناس وتقودهم الى الوسواس ولم نر احدا يسأل يقول انه صلى بدون نية لم ارى من يسأل هذا السؤال. لكن نرى من يووسوس في مثل هذا - 00:18:14
ولذلك يعني لا ارى التوسيع في هذه التفريعات لانها ربما تقود بعض الناس الى الوسواس في النية. قال وبالدعاء بملاذ الدنيا يعني يقولون ان الدعاء امور الدنيا انه يبطل الصلاة - 00:18:34

وذلك لانه يشبه كلام الادميين. يشبه كلام الادميين والقول الثاني في المسألة انه لا بأس به لانه لا دليل يدل على هذا والقول بأنه يشبه كلام الادميين لا يسلم فان هذا دعاء لله عز وجل - 00:18:54
 فهو كالدعاء في السجود يعني فهو كسائر الاذكار التي تقال في الصلاة هو دعاء ومناجاة لله سبحانه وهذا هو القول الصحيح في المسألة. وهذا هو القول الصحيح في المسألة انه لا بأس بالدعاء بأمور الدنيا في صلاة الفريضة - 00:19:12
ومن منع من ذلك فعليه الدليل ولا دليل يدل على المنع من هذا قال وبالاتيان بكاف الخطاب لغير الله ورسوله احمد يعني محمد عليه الصلاة والسلام. يعني قالوا لانه اذا اتى بكاف خطاب فيكون هذا - 00:19:32

ادمي اذا خاطب ادميا بطلت صلاته بأنه يقول يرحمك الله وحييك الله او نحو ذلك لاتي بكاف الخطاب مع ذاته انه خاطب فلا تصح صلاته وهو كذلك اذا خاطب ادميا فيكون قد تكلم في الصلاة لغير مصلحتها وتبطل صلاته اذا كان ذلك عن عدم اما اذا كان ذلك - 00:19:48

سهوا او جهلا فلا بأس بذلك. ولهذا لم يأمر النبي صلى الله عليه وسلم معاذ ابن حكم باعادة الصلاة مع انه قد تكلم فيها قالوا بالقهقهة القهقهة في الصلاة تبطل الصلاة. قد حکاه ابن منذر اجماعا. لان القهقهه تنافي الخشوع المطلوب في الصلاة - 00:20:08
واما التبس فانه لا يبطل الصلاة في قول جمهور اهل العلم التبس لا يبطل الصلاة وانما اذا كان لغير اذا كان ذلك عن قصد واختيار

فانه مكروه. اما اذا كان بغير قصد - 00:20:29

الاختيار فلا حرج على الانسان. الانسان احيانا قد يسمع شيئا ثم يتبعه ليس باختياره وانما رغم عنده اذا كان بغير اختياره فلا حرج عليه اما اذا كان باختياره فان التبعه مكروه انما الذي يبطل الصلاة - 00:20:47

قال وبالكلام ولو سهوا اما اذا كان الكلام عن عمد فهو يبطل الصلاة قول النبي صلى الله عليه وسلم ان هذه الصلاة لا يصلح فيها شيء من كلام الادميين. اما اذا كان سهوا فالمؤلف يرى ان الصلاة تبطل. وال الصحيح انها لا تبطل - 00:21:03

كما سبق لقصة معاوية ابن الحكم فانه قد تكلم في الصلاة وقال واتقل امياء ما لكم تنتظرون الي وقد ايضا شمت الرجل الذي عطس وهذا كلامه في الصلاة لكنه لما كان معاوية جاهلا لم يأمره النبي صلى الله عليه وسلم باعادة الصلاة فدل ذلك على ان من كان تكلم جاهلا او ناسيا - 00:21:22

انه فان صلاته صحيحة مثال ذلك رجل يصلى نادى احد الناس يا فلان قال نعم وهو في الصلاة سهوا صلاته صحيحة القول الرابع صلاته صحيحة لكن على كلام المؤلف لا تصح - 00:21:46

قالوا بتقدم المأمور على امامه اي تبطل الصلاة بتقدم المأمور على امامه. لقول النبي صلى الله عليه وسلم انما جعل الامام ليؤتم به فلا تختلفوا عليه والقول الثاني في المسألة ان تقدم المأمور على الامام اذا كان - 00:22:04

ا او غير حاجة فان الصلاة تبطل. اما اذا كان لحاجة فلا بأس بان يضيق المكان فيتقدم على المأمور كما يحصل في المسجد الحرام وفي مسجد الخير بمنى ايام الموسم مسجد نمرة بعرفات ايام الموسم - 00:22:26

فلا بأس بذلك. وقد اقترح هذا القول شيخ الاسلام ابن تيمية رحمه الله قال لان الصلاة خلف المأمور غاية ما فيها انها واجبة. ومن المعلوم ان الاركان والشروط والواجبات تسقط بالعجز عنها - 00:22:49

فهذا غاية ما فيه الصلاة خلف المأمور وانه واجب. اذا كانت الاركان والشروط تسقط بالعجز عنها فلا ان يسقط هذا الواجب من باب اولى وهذا كما ترون استدلال قوي. ولذلك نقول لا حرج في الذين يصلون امام الامام في المسجد الحرام - 00:23:08

بسبب يعني آآ الزحام كذلك ايضا في مسجد الخيف ومسجد النمرة بعرفة لا حرج في هذا وهكذا لو صاق مثلا المسجد الجامع يوم الجمعة ولم يجد الناس مكانا الا الصلاة امام الامام فلا حرج في ذلك على القول الراجح - 00:23:25

اما اذا كان لغير حاجة فهذا صحيح. يبطل الصلاة. اما اذا كان لحاجة الصحيح انه لا بأس به في المصادقة المأمور على الامام يعني كلامنا الذي نعنيه في المصادقة. لكن آآ - 00:23:44

تقدما ايضا قد يراد به المسابقة مسابقة الامام وهذا ايضا يبطل الصلاة اذا كان عن عمد اما اذا كان عن جهل او اه سهو فانه لا بأس به. وقول المؤلف تقدم المأمور - 00:24:03

على امامه يتحمل هذا ويحتمل هذا. ويعني نحن فصلنا كلام على يعني كلا التقديرين. وبطلان صلاة امامه عندهم قاعدة الحنابلة انه اذا بطلت صلاة الامام بطلت صلاة المأمور ولذلك يقولون فلا استخلاف - 00:24:23

والقول الثاني في المسألة انه اذا بطلت صلاة الامام لا تبطل صلاة المأمور وان الامام يستخلف من يكمل بالمأمورين الصلاة. وهذا هو القول الصحيح في المسألة قد مررت معنا هذه المسألة فيما سبق مسألة الاستخلاف - 00:24:41

قالوا بسلامه عمدا قبل امامه. وذلك لانه قد ترك متابعة الامام بغير عذر او سهوا ولم يعده بعده حتى لو سلم سهوا فيجب عليه ان يعيد السلامه بعد الامام فان لم يفعل بطلت صلاته وهذا ايضا هو قول الشافعية - 00:25:07

اما اذا سلم عمدا بطلت صلاته اما اذا سلم سهوا فيجب عليه ان يعيد السلام بعد امامه فان لم يعيده بطلت صلاته وبالاكل وبالشرب. قال ابن منذر اجمع كل من تحفظ عنه من اهل العلم - 00:25:33

ان من اكل او شرب في الفرض عامدا ان عليه الاعادة سوى اليسيير عرفا لناس وجاهل. اليسيير عرفا لا حرج فيه للناس وللجهل وهذا ايضا اذا كان ذلك لحاجة اذا كان ذلك لحاجة - 00:25:50

يعني كأن يكون الانسان مصاب بالسكر مثلا تاجلا ان يأكل شيئا يسييرا محل فهذا اذا كان يسييرا فلا بأس به او ان يشرب ماء قليلا

كأن تصيبه شرقة في شرب قليلا من الماء لا بأس به اذا كان لحاجة وكان يسيرا - 00:26:12
ولا تبطل ان بلع ما بين اسنانه بلا مضغ. انما اورد المؤلف هذا ليرد على من قال من الفقهاء ان الصلاة تبطل. لكن الصحيح انها لا تبطل
لان هذا شيء يسير - 00:26:36

وكالكلام ان تتحنن بلا حاجة. يعني تبطل صلاته. ان تتحنن بلا حاجة وهذا يعني هو المشهور بالمذهب والقول الصحيح وهو روایة عن
الامام احمد انها لا تبطل قال مهني رأيت - 00:26:51

آبا عبدالله يتتحنن في الصلاة. وقد جاء في هذا حديث علي رضي الله عنه. قال كان لي باباً على رسول الله صلى الله وسلم فكنت
اذا دخلت تتحنن لي - 00:27:15

يعني وقتان كان يدخل في معاشر رضي الله عنه قال فكنت اذا دخلت تتحنن لي فهذا يدل على ان التتحنن لا بأس به لكن المؤلف قيد
هذا اذا كان بلا حاجة ونحن نقول اذا كان بحاجة فلا بأس به - 00:27:34

اما اذا كان لغير حاجة فهو مكروه. اما القول بأنه يبطل الصلاة فليس عليه دليل ظاهر. انما اذا كان لغير حاجة فهو نوع من العبث
فيكون مكروها اما اذا كان لحاجة لا حرج. من يمثلنا فتحنن لحاجة - 00:27:50

فتحنن بحاجة الى لا حرج من غير كراهة. نعم نعم عنده صغير مثلاً يبعث ويخشى عليه ان يخرج فيتحنن ينبه من حوله الى هذا
الصغير مثلاً نعم لمرض مثلاً طيب ما رأيكم بعظ المأمومين اذا طال الامام القراءة قام يتحنن. هل هذا لحاجة؟ نعم - 00:28:09
نعم صحيح قد يكون قد يكون بعض الائمة يطيل اطالها يعني زائدة ويكون هذا المأمور يشق عليه القيام فاذا كان لحياته قد تعتبر
هذا لحاجة لكن اذا كان يعني ما يفعله بعض الناس مجرد اطالة يعني غير على غير ما اعتاده المأمومين يقوم بفتحنن. هذا هذى لغير
حاج لكنها تكون مكرورة - 00:28:38

قال او انتحب لا خشية يعني بكى في الصلاح واستثنى المؤلف ما اذا كان بكاء من خشية الله. لأن عمر رضي الله عنه كان يسمع
نشيجه وراء الصفوف فالبكاء اذا غالب الانسان فلا حرج عليه - 00:28:58

اما اذا لم يغلب الانسان وتكتله هذا يعني ان يخشى ان تبطل صلاته كما يحصل بعض الناس مثلاً في صلاة التراويح تجد بعض الناس
لا يغلب البكاء لكن يتكتل البكاء ويكون صوته مرتفع. صوته مرتفعاً ارتفاعاً يعني - 00:29:18

كبيرة هذا يخشى على صلاته ان تبطل انه المطلوب من الانسان ان يعني يخفى بكاءه قدر المستطاع فاذا غلب البكاء فلا حرج. اذا
غلب البكاء لا حرج لكن ان يرفع صوته كما - 00:29:40

يعني ينقل بعض الناس يقول يرفع صوته حتى يسمع جميعاً في المسجد ويكون تكتلاً لا يكون غالب البكاء. هل يخشى ان تبطل صلاته
فنفرق بين الامررين مثل هذا ينبغي ان ينصح يقال انه ينبغي ان يرفع صوته البكاء وان يحاول ان يكتتم البكاء قدر - 00:29:59

استطاع ما غلبه لا حرج عليه فيه لكن اعني هذا الشيء الموجود ينبغي ان يبين الناس خاصة من يفعل ذلك ربما يكون فيهم خير
وصلاح لكن ربما انهم يرون ان هذا يعني مؤثراً على غيرهم او كذا. فيعني هذا نجد ان الفقهاء شددوا في هذا. لاحظوا ان المؤلف
عدهم مبطلات الصلاة. الا - 00:30:20

اذا غلبة غلبة يعني لم يستطع ان يتحكم في نفسه هذا لا حرج عليه لا يكلف الله نفسها الا وسعها كما كان عمر رضي الله عنه. عمر ابو
بكر لا تقاد تعرف قراءته من البكاء - 00:30:48

اولاده يغسلون البكاء رضي الله عنهم لكن الذي نقصده انسان يتكتل البكاء ويكتلف رفع الصوت هذا يخشى ان تبطل صلاته نعم نعم
تفضل التبكي لا بأس به وقد ورد فيه حديث ابكونا فان لم تبكوا فتباكوا. لا بأس بالتباكوا ولا يعد من الرياء لكن الذي نقصده رفع
الصوت. رفعاً كبيراً - 00:31:02

كما يحصل يعني بعض الناس يرفع صوته يسمع من الجميع في المسجد هذا يخشى ان تبطل الصلاة وبامكانه ان يخفض صوته او
نفح فبان حرفان يعني انه تبطل صلاته وال الصحيح انه لا تبطل. وال الصحيح انه لا تبطل بهذا الا يعني اذا وصل اه القهقهة هي التي -

نقل الاجماع عليه انها مبطلة الصلاة. القهقهة هو الكلام المتعتمد. اما مثل النفح ومثل اه يعني التنحنج. وهكذا الالتحام يعني بكى اه من خشية الله هذا الصحيح انه لا يبطل الصلاة. لا ان نام فتكلم او - [00:31:57](#)

وبسبق على لسانه حال قراءته او غلبه سعال او عطاس لا ان نام فتكلم. طيب كيف يكون ينام ويتكلم في الصلاة؟ كيف ينام نعم يعني المقصود بالنوم النوم غير مبطل الصلاة الذي هو النعاس. الذي هو نعاس - [00:32:17](#)

او سبق على لسانه حال قراءته واحنا قلنا من تكلم غير متعتمد لا تبطل الصلاة. وهذا القول الصحيح يعني المؤلف هنا استثنى مسألة ايضا ما سبق ما يسبق على لسانه حال القراءة. مع انه قبل هذا قال وبالكلام ولو سهوا - [00:32:38](#)

وبكلامي ولو سهوا. ولهذا هذا مما يبين ضعف هذا القول. الصحيح انه اذا لم يتعمد الكلام فلا حرج عليه لا حرج عليه مطلقا من غير هذا التفصيل الذي ذكره المؤلف. او غلبه سعال او عطاس او تتأهب او بكاء لانه بغير اختياره - [00:32:58](#)

وقد صح عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قرأ سورة المؤمنون في صلاة الفجر حتى بلغ ذكر موسى وهارون فأخذته سعلة فركع ومنعنى السعلة يعني شرقه فركع وهذا يدل على انه اذا عرض للامام شيء فالسنة له ان يركع ولا يكمل قراءته لا يتحامل على نفسه - [00:33:18](#)

لو بح صوته او اخذته شرقه او نحو ذلك فالسنة لا يواصل القراءة وانما يركع هذا بالنسبة اذا كان اماما طيب لو كان مأموم خلفه ومن خلفها اصابت نوبة عطاش مثلا - [00:33:41](#)

نعم؟ هل للامام ان يخفف الصلاة؟ هل اقول ان هذا يشرع في حقه اما الایمان فظاهر لكن المأموم عمال يستنبط لنا ما سبق نعم نعم يخفف الصلاة. دليل ذلك قول النبي صلى الله عليه وسلم اني لادخل الصلاة اريد ان اطولها فاسمع صوت بكاء الصبي فاخف - [00:33:56](#)

مخافة ان تفتتن امه. اخرج البخاري في صحيحه. اذا كان النبي صلى الله عليه وسلم يخفف الصلاة لاجل صوت بكاء. خشية ان تتأثر امه فكيف اذا كان التأثر من احد المأمومين؟ اما بعطاس واما بسعال واما بغير نحو هذا او حتى كحة. لو احد - [00:34:21](#)

وهي اخذته كحة متواصلة اصابته كحة متواصلة فالسنة للامام خف الصلاة. وهذا يدل عليه يا اخوان على عظمة دين الاسلام. الاسلام يراعي حتى شخص واحد كل انسان له احترام. فلاحظ ان النبي عليه الصلاة والسلام رأى امرأة بكى صبيها. فمن باب اولى ان يراعي احد المأمومين - [00:34:42](#)

وهذا من فقه الامام لو احتاج احد المؤمنين للتخفيف يخفف الصلاة. طبعا مقصود تخفيف التخفيف الذي يتحقق به ركن الطمأنينة. فتجدون يا اخواتي الاسلام يعني يراعي حق حق كل مسلم. ولذلك في في قصة نزول اية التيمم - [00:35:04](#)

لما كان النبي عليه الصلاة والسلام احدى غزواته ونزل بمكان فلما اراد الارتحال فقدت عائشة عقدتها فقام النبي عليه الصلاة والسلام بالجيش يبحثون عن عقد عائشة. حتى ان ابا بكر اتى وطعنها حتى ادهشت بالبكاء - [00:35:24](#)

هذا اذا فعل النبي عليه الصلاة والسلام لاجل امرأة يعني كل انسان له كرامته وحقه واحترامه وحقوقه هذا مع الاسف الان يطبقه الان الغرب. الان لو انه اصيب اسر واحد منهم او قتل او كذا تجد انهم يقيمون - [00:35:43](#)

دنيا هذا في الاسلام في الاسلام من الشخص الواحد له احترامه سواء كان في الصلاة او في غير الصلاة ولذلك النبي عليه الصلاة والسلام لما اشع ان عثمان قد قتل بايع الصحابة بيعة الرضوان لاجل رجل واحد. فهذا الذي يطبقه الان الغرب هو بعينه موجود في الاسلام. كل نفر كل واحد من - [00:36:03](#)

له حقوقه كاملة وله احترامه وله تقديره وله كرامته. فحتى لو لو يعني احد المصليين لو حتى في يوم الجمعة احد الناس اخذته آآ سعلة مثلا آآ مشرقة او كحة متواصلة او عطاس او نحو ذلك. فيشرع للامام ان يخفف الصلاة من اجل مراعاته - [00:36:23](#)

فهذا يدل على عظمة هذا الدين. بهذا تكون قد انتهينا من آآ احكام الصلاة. آآ ونقف عند باب سجود السهو ان شاء الله كلام عن صلاة التطوع بعد سجود السهو - [00:36:43](#)